

عباس على ان يحمل كل اهل بيت علي لعير ما شاؤوا من مساع
 والشيء صلى الله عليه وسلم ما بقى ففعلوا ذلك وخرجوا
 من المدينة الى الشام الى اذرعاء وارجحوا اهل بيتك
 من الحقيقي والحي بن اخطب فانهم لم يوافقوا
 ولحق طائفة بالجزيرة فذلك قوله تعالى هو الذي اخرج
 الذين كفروا قال ابن اسحق كان اجلاء بني النضير يرجع
 النبي صلى الله عليه وسلم من احد وفتح قريظة فجمع
 من الحزاب وكان بينهما سنتان اهد من الظان والظيب
 وفي القرطبي وكان خروج النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع
 الاول اول السنة الرابعة من الهجرة ولم يسلم من بني
 النضير الا رجلان سفيان بن عيينه وسعد بن وهب
 سلموا على ما اخرجها اهلها **قوله** وهو المراد بالحكم
 حال **قوله** هو الذي اخرج الذين كفروا والبيان لبعض
 اثار عزه تعالى واحكام حكمته اثر وصفه تعالى بالهزة
 القاهرة والحكمة الباهرة على الاطلاق والضمير راجع
 اليه تعالى بذلك العنوان اهد ابو السعود **قوله** من اهل
 الكتاب من يجوز ان يكون للبيان فتعلق بخروج اهل
 اعنى من اهل الكتاب والثاني انما حال من الذين كفروا
 وقوله من ديارهم متعلق باخراج ومعناها ابتدا
 النهاية وصحت اضافة الديار اليهم لانهم انشأوا هم النبي
 سمين **قوله** هم بنو النضير من اليهود وهم من ذرية هارث

عليه

عليه السلام تروا المدينة في فتن بني اسرائيل ينتظرون
 بعثة النبي صلى الله عليه وسلم لينصروه اهد ابو السعد
قوله بالمدينة اي بقريتها فقد كان بينهما وبين المدينة
 ميلان اهد شيخنا **قوله** لاول الحشر هذه الامم تتعلق
 باخراج وهي لام التوقيت كقوله لدولك الشمس اي
 عند اول الحشر قال الزمخشري وهي كاللام في قوله تعالى
 يا بني قدمت لحياي وقولك جيت لوقتك لئلا قلت
 سياتي الكلام على هذه اللام في الفجر ان شاء الله تعالى انتهى
 سمين والكلام من قبل اضافة الصفة الى الموصوف
 والمعنى هو الذي اخرج الذين كفروا في وقت الحشر
 لاول تامل **قوله** الى خيبر صوابه من خيبر كما جهر به غيره
 وعبار قلحان وقيل كان هذا اول الحشر من المدينة
 والحشر الثاني من خيبر وجميع جزيرة العرب الى اذرعاء
 والجمان الشام في ايام عمر اهدت وقال ابن العربي
 الحشر اوله ووسطه واخره لاول اجلاء بني النضير
 والوسط اجلاء اهل خيبر والآخر حشر يوم القيمة
 اهد خطب وعلوه اهل اذرعاء حشرهم واخراجهم من خيبر
 اخرج الطائفتين اللتين كانتا ذهبتا الى خيبر من حملة
 بني النضير وهما آل أبي الحقيق والحي بن اخطب فانهما
 خلفا خيبر واسمها واهبا حتى جلاص عمر منها الى الشاه
 اهد شيخنا **قوله** ما ظننتم ان يخرجوا اي لما كان بكم

Copyrighted material